



جامعة القاهرة

كلية التربية النوعية

قسم التربية الموسيقية

# برنامج لتنمية التوافق العصبي العضلي لدى دارس البيانو وأثره في استخدام البديل في أداء مؤلفات الآلة

بحث مقدم من الدراسة

**مرفت رجب حسن**

استكمالاً للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية النوعية

في التربية الموسيقية "تخصص بيانو"

**إشراف**

**أ.د / إبتسام مكرم إبراهيم**

**أ.د / آمال أحمد مختار صادق**

أستاذ بقسم الأداء بكلية

أستاذ علم النفس التربوي

التربية الموسيقية

ونائب رئيس جامعة حلوان لشؤون

جامعة حلوان

المجتمع وتنمية البيئة سابقاً

**أ.م.د/ جيهان وليم**

أستاذ مساعد بقسم التربية الموسيقية

كلية التربية النوعية جامعة القاهرة

٢٠١٤م – ١٤٣٥هـ

## ملخص البحث

يعتبر أداء عازف البيانو للمقطوعة الموسيقية لكي يستمتع بها ويمتّع الآخرين هدف جميل ولكنه يتسم بشيء من الصعوبة في نفس الوقت، حيث أن أداء المقطوعة بالمعنى الصحيح لا يتوقف على مجرد العزف السريع والبطيء أو القوي والضعيف فحسب ، بل هي أولاً وقبل كل شيء قدرة العازف على تطويع آلة البيانو للتعبير بالنغم (كما يعبر الشاعر عن أحاسيسه بالكلمات) عن شتى الانفعالات التي يريد العازف أن ينقلها للسامع على أساس متطلبات العمل الموسيقي الذي يقوم بأدائه

ولهذا الأداء الجيد جوانب ثلاثة

١- الآلة      ٢- تقنية العزف      ٣- التعبير

وبالحديث عن البديل الذي يمثل أحد ركائز قوة التعبير والتلوين الموسيقي في أداء البيانو فقد رأت الباحثة أنه جدير بالاهتمام لإكمال جميع عناصر الأداء الجيد.

" فالبديل يعتبر منبعاً ثميناً لآلة البيانو الذي متى استعمل عن معرفة يمكن أن يزيد بلا حدود من سحر وشاعرية الأداء، والذي يمكن كذلك أن يهدمه إذا أسيء استعماله. وعلى ذلك يمكننا القول بأن الاستعمال الصحيح للبديل يعتبر فناً في حد ذاته". وانطلاقاً من هذه النقطة أدركت الباحثة مدى أهمية البديل والطرق والوسائل التي يتبعها الدارس في مواجهة مشكلة الاستخدام الأول للبديل

لذلك رأت الباحثة أنه يمكن أن نحاول التوصل إلى استخدام برامج لتنمية التوافق العصبي العضلي كأساليب حديثة تساعد الدارس على سهولة التحكم في حركة أجزاء مختلفة من الجسم بسهولة ويسر وتحقيق الانسيابية والسهولة في الأداء.

## مشكلة البحث وأهميته

يواجه دارس البيانو صعوبة كبيرة عند بداية استخدامه للدواس بسبب أنه يحتاج إلى مشاركة تامة بين اليدين والقدم، إلى جانب أنه يتطلب منه متابعة النوتة الموسيقية وأماكن نزول ورفع البدال ، بالإضافة إلى احتياجه إلى قوة تركيز كبيرة على سماع الصوت الصادر من البيانو باستخدام البدال وبدونه، مما يشكل صعوبة في التوافق في التحكم في جميع هذه الجوانب و تحريك الأطراف في وقت واحد والتحكم في حركتها تحكما دقيقا.

لذلك رأت الباحثة أنه يمكن أن نحاول التوصل إلى استخدام برامج لتنمية التوافق العصبي العضلي كأساليب حديثة تساعد الدارس على سهولة التحكم في حركة أجزاء مختلفة من الجسم بسهولة ويسر وتحقيق الانسيابية والسهولة في الأداء.

## أهداف البحث

يهدف البحث إلى التعرف على:-

١. تأثير البرنامج المقترح في مستوى التوافق العصبي العضلي لدى دارس البيانو.
٢. تأثير برنامج تنمية التوافق العصبي العضلي في تحسين استخدام البدال في آلة البيانو.
٣. مدى فاعلية برنامج تنمية التوافق العصبي العضلي في مستوى أداء مؤلفات البيانو التي تتطلب استخدام البدال.

## فروض البحث

١. يؤثر البرنامج المقترح تأثيراً إيجابياً في مستوى التوافق العصبي العضلي لدى دارس البيانو.
٢. يؤثر برنامج تنمية التوافق العصبي العضلي في تحسين استخدام البدال في آلة البيانو.
٣. برنامج تنمية التوافق العصبي العضلي ذو فاعلية في رفع مستوى أداء مؤلفات البيانو التي تتطلب استخدام البدال.

## منهج البحث :-

يتبع هذا البحث المنهج التجريبي والذي يقوم فيه الباحث بتغيير شيء ما وملاحظة أثر هذا التغيير على شيء آخر أو يقوم بإدخال تعديلات أو تغييرات معينة من أجل ملاحظة أثرها على شيء آخر والهدف منه هو تعلم نتيجة أو اثر التغيير الذي نحدثه واستخدمت الباحثة التصميم التجريبي "لمجموعتين متكافئتين ضابطة وتجريبية" حيث القياس القبلي والبعدي للمجموعتين.

## مجتمع البحث:-

يتمثل مجتمع البحث في طلاب وطالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية قسم التربية الموسيقية بجامعة المنوفية. للعام الجامعي (٢٠١٣ – ٢٠١٤) وكان عددهم (٣٥) من واقع سجلات الكلية

## عينة البحث:-

تم اختيار العينة بالطريقة العمدية من طلاب الفرقة الثالثة –شعبة التربية الموسيقية – كلية التربية النوعية – جامعة المنوفية.حيث يتم اختيار الطلاب الذين لم يسبق لهم استخدام البدال في أداء مقطوعات البيانو.

## أدوات البحث:-

- درجات العينة فى مادة البيانو للعام السابق لتطبيق البحث.
- استبيان استطلاع رأي الخبراء فى برنامج تنمية التوافق العصبي العضلي.
- العمر الزمني للطلاب والطالبات عينة البحث أثناء تطبيق البحث.
- ثلاث تمارين من " دراسات أولية للبدال Pedal لآلة البيانو " د. هدى نصيف التمارين رقم ( ٤ ، ٥ ، ٧ ).

## الإختبارات والمقاييس المستخدمة فى البحث:-

- مقياس الذكاء ل"كاتل" (المقياس الثاني) من إعداد [فؤاد أبو حطب – أمال صادق – مصطفى عبد العزيز ].
- اختبار التوافق بين العين واليدين .
- اختبار التوافق بين العين والقدم .
- اختبار التوافق بين القدم واليدين.
- برنامج مقترح لتنمية التوافق العصبي العضلي (توافق بين العين واليدين – توافق بين العين والقدم – توافق بين العين واليدين والقدم) إلى جانب رفع مستوى أداء الدارس فى أداء المقطوعات التي تتطلب استخدام الببدال.
- اختبار الطالبات أفراد العينة في الأداء العزفي لتمرين واحد من ثلاث تمارين من " دراسات أولية للبدال Pedal لآلة البيانو " د. هدى نصيف التمارين رقم ( ٤ ، ٥ ، ٧ ).

## برنامج تنمية التوافق العصبي العضلي:-

### الهدف من البرنامج

يهدف البرنامج إلى تحقيق أهداف رئيسية وهى:

- تنمية التوافق العصبي العضلي بين اليد والقدم والعين لدى دارس البيانو.
- الارتقاء بمستوى الأداء العزفى على آلة البيانو

وتنقسم هذه الأهداف الرئيسية إلى أهداف فرعية وهى:

١. التركيز على تنمية التوافق العصبي العضلي بين كلاً من:-

- أ- اليدين والعين.
- ب- القدم والعين.
- ج- اليدين والقدم.
- د- اليدين والقدم والعين.

٢- رفع مستوى الأداء العزفى على آلة البيانو وخاصة فى المقطوعات التي تستخدم البدال.

### - المدة الزمنية للبرنامج:-

تم تحديد مدة تطبيق البرنامج (٥) أسابيع، بواقع (٣) وحدات تدريبية أسبوعية بمعدل زمني (٣٠) دقيقة لكل وحدة تدريبية. ويكون إجمالي عدد الوحدات (١٥) وحدة .

### - أبعاد البرنامج :-

يتأسس البرنامج على عدة أبعاد :-

- البعد الأول « تنمية التوافق العصبي العضلي بين اليدين والعين.
- البعد الثاني « تنمية التوافق العصبي العضلي بين القدم والعين.

- البعد الثالث « تنمية التوافق العصبي العضلي بين اليدين والقدم .
- البعد الرابع « تنمية التوافق العصبي العضلي بين اليدين والقدم والعين.
- البعد الخامس» تطبيق التوافق العصبي العضلي على أداء مقطوعة تحتوي على إستخدام البدال.

### الدراسة الاستطلاعية:-

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة مكونة من (8) طالبات تم اختيارهن بطريقة عشوائية من طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية – جامعة المنوفية. وممن تتوافر فيهن خصائص عينة البحث. وذلك في الفترة من ١٦ – ١١ – ٢٠١٣ م وحتى ٢٠ – ١١ – ٢٠١٣ م.

### القياسات القبلية:-

تم إجراء القياسات القبلية لمجموعتي البحث في جميع المتغيرات المحددة قيد البحث خلال يومي الأربعاء الموافق ٢٠-١١-٢٠١٣ م، و يوم الخميس الموافق ٢١-١١-٢٠١٣ م.

### تطبيق البرنامج المقترح لتنمية التوافق العصبي العضلي:

تم تطبيق برنامج تنمية التوافق العصبي العضلي على المجموعة التجريبية فقط اعتبارا من يوم الأحد الموافق ٢٤ – ١١ – ٢٠١٣ م إلى يوم الأربعاء الموافق ٢٥ – ١٢ – ٢٠١٣ م أي لمدة (٥) أسابيع بواقع ثلاث وحدات تدريبية في الأسبوع وبمعدل (٣٠) دقيقة لكل وحدة.

### القياسات البعدية:

تم إجراء القياسات البعدية لمجموعتي البحث في المتغيرات المختارة عناصر التوافق قيد البحث - الأداء العزفي. وذلك خلال يوم الخميس الموافق

٢٦ - ١٢ - ٢٠١٣ م مع مراعاة نفس الظروف والشروط التي تم إتباعها في القياسات القبلية.

## ٥ - المعالجات الإحصائية:

في ضوء أهداف البحث وفي حدود فروضه تم إجراء المعالجات الإحصائية التالية:

Mean	المتوسط الحسابي
Standard	الانحراف المعياري
Skew ness	الالتواء
T test	اختبار "ت"
	نسبة التحسن

وقد تم اختيار مستوى معنوية (٠,٠٥) في عرض ومناقشة نتائج البحث.

## **الإستنتاجات والتوصيات**

### أولاً: الإستنتاجات

في ضوء أهداف البحث وفروضه، وفي حدود عينة البحث وخصائصها، واستناداً إلى النتائج التي تم التوصل إليها ..... يمكن للباحثة استخلاص ما يلي:-

١. لبرنامج تنمية التوافق العصبي العضلي تأثير ايجابي في تنمية

التوافق بين كلاً من:-

- العين واليدين.
- العين والقدم.
- اليدين والقدم.

٢. لبرنامج تنمية التوافق العصبي العضلي تأثير ايجابي على مستوى

الأداء العزفي لآلة البيانو في استخدام البدال.



## ثانياً : التوصيات

فى حدود خطة وإجراءات هذه الدراسة، وانطلاقاً من نتائجها يمكن أن تبرز الباحثة التوصيات التالية:-

١. أهمية تطبيق برنامج ينمي التوافق العصبي العضلي للدارس قبل استخدامه للدواس لأن هذا البرنامج ذو تأثير ايجابي على التوافق بين الأطراف المشتركة فى العزف مما يسهل من الأداء العزفي فى المقطوعات التى تستخدم البديل فى العزف.
٢. استخدام برامج لتنمية التوافق العصبي العضلي فى تخصصات مختلفة من الأداء العزفي على آلات أخرى كل حسب تخصصه وما يتطلبه من توافق.



جامعة القاهرة

كلية التربية النوعية

قسم التربية الموسيقية

# برنامج لتنمية التوافق العصبي العضلي لدى دارس البيانو وأثره في استخدام البديل في أداء مؤلفات الآلة

بحث مقدم من الدارسة

**مرفت رجب حسن**

استكمالاً للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية النوعية

في التربية الموسيقية "تخصص بيانو"

**إشراف**

**أ.د / إبتسام مكرم إبراهيم**

**أ.د / آمال أحمد مختار صادق**

أستاذ بقسم الأداء بكلية

أستاذ علم النفس التربوي

التربية الموسيقية

ونائب رئيس جامعة حلوان لشؤون

جامعة حلوان

المجتمع وتنمية البيئة سابقاً

**أ.م.د/ جيهان وليم**

أستاذ مساعد بقسم التربية الموسيقية

كلية التربية النوعية جامعة القاهرة

٢٠١٤م — ١٤٣٥هـ



سورة (طه)

الآيات (٢٨ - ٢٥)

## الشكر والتقدير

الحمد لله رب العلمين، إله الأولين والآخرين، وقيوم السموات والأراضين سبحانه....بهزت عظمته قلوب العارفين ، وظهرت بدائعه لنواظر المتأملين،..... وأصلي وأسلم على أشرف الخلق أجمعين الهادي البشير ، الصادق الوعد الأمين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد،

يقول الرسول الكريم (ص) (( مَنْ لَمْ يَشْكُرْ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرْ اللَّهَ ))\*\*  
وتطبيقاً لقوله (ص) فإنني أتقدم بخالص شكري وتقديري للأستاذة الدكتورة /  
آمال صادق التي بدأت تعليمي قواعد إعداد البحث العلمي في مرحلة الماجستير  
ثم أكملتها لي في مرحلة الدكتوراة ولذلك أعتبر نفسي من المحظوظين  
لإشرافها عليّ في المرحلتين .

وأيضاً الأستاذة الدكتورة / إبتسام مكرم والتي قدمت لي المساعدة دون  
ضيق أو ملل ولكن بكل الحب والحنان والإرشاد حتى أكملنا هذا العمل  
المتواضع.

وأتقدم بخالص شكري وتقديري للأستاذة الدكتورة / أفكار رفاعي أحمد  
والأستاذ الدكتور / محمد فتحي محمود على قبولهما مناقشة هذه الرسالة  
وتوضيح ما جاء بها من إجابة أو تقصير لإظهارها في أحسن صورة.

وعرفاناً مني بالجميل الذي لا يُنسى من أمي وإخوتي اللذين ساعدوني  
ووقفوا بجانبني وبذلوا الجهد والوقت من أجلي ومن أجل أولادي أشكرهم جميعاً  
وأدعو لهم بالستر والعافية والجزاء الخير من الله سبحانه وتعالى.

وأشكر أيضاً زوجي ورفيق حياتي الذي لم يبخل عليّ بمال أو جهد  
لمساعدتي وتوفير جميع السبل لإتمام الرسالة. وكذلك أشكر كل من ساندني

بنصيحة أو بتوجيه وأخص بالذكر السادة الخبراء الذين ورد ذكرهم بالرسالة وأشكر عينة البحث من الطلبة والطالبات الذين امتثلوا للتوجيهات والإلتزام بتطبيق البحث للتحقق من فروض البحث.

وأخيراً شكري وتقديري لكل من شرفني بقبول حضور المناقشة. ولتكن الخاتمة مثل البداية بقول المولى عز وجل " رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي " صدق الله العظيم.

.....، الباحثة

## قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	الآية القرآنية .....
ج	الشكر والتقدير .....
هـ - ز	قائمة المحتويات .....
ح	قائمة الجداول .....
ط	قائمة الأشكال .....
ي	قائمة المرفقات .....
	<b>الفصل الأول موضوع البحث</b>
٢	مقدمة .....
٥	مشكلة البحث وأهميته .....
٦	أهداف البحث .....
٦	فروض البحث .....
٦	حدود البحث .....
٧	إجراءات البحث .....
٧	منهج البحث .....
٧	عينة البحث .....
٧	مجتمع البحث .....
٧	أدوات البحث .....
٨	مصطلحات البحث .....
	<b>الفصل الثاني الإطار النظري</b>
١١	التوافق العصبي العضلي .....
١٥	البدال: .....
١٨	البدال الأيمن .....
٢٨	البدال الأيسر .....
٢٩	البدال الأوسط .....
٣٢	الأداء العزفي .....
	<b>الفصل الثالث</b>
	<b>الدراسات والبحوث المرتبطة بموضوع البحث</b>

## تابع قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
	المجموعة الأولى:-
٥٧	الدراسات المرتبطة بالتوافق العصبي العضلي.....
	المجموعة الثانية:-
٦٣	الدراسات المرتبطة بالبدال.....
	المجموعة الثالثة:-
٦٩	الدراسات المرتبطة بالأداء العزفي.....
٧٢	تعليق عام على الدراسات السابقة.....
	الفصل الرابع
	خطة وإجراءات البحث
	<u>أولاً خطة البحث</u>
٧٥	منهج البحث .....
٧٥	عينة البحث .....
٧٧	أدوات جمع البيانات .....
٨٠	البرنامج المقترح لتنمية التوافق العصبي العضلي.....
	<u>ثانياً: إجراءات البحث</u>
٩٥	التجربة الاستطلاعية.....
٩٦	اختيار عينة البحث.....
٩٦	القياسات القبلية.....
٩٨	تطبيق برنامج التوافق العصبي العضلي.....
٩٨	القياسات البعدية.....
٩٨	معالجة البيانات إحصائياً.....
	الفصل الخامس
	عرض نتائج البحث ومناقشتها
	<u>أولاً: عرض نتائج البحث:-</u>
١٠٠	عرض النتائج المرتبطة بالتوافق العصبي العضلي.....
١٠٣	عرض النتائج المرتبطة بالأداء العزفي على آلة البيانو.....
	عرض النتائج المرتبطة بفاعلية برنامج تنمية التوافق
١٠٥	العصبي العضلي.....